

مؤتمر نزع السلاح

CD/PV.901
16 May 2002

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة الواحدة بعد التسعمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،

يوم الخميس ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ ، الساعة ١٠/٢٠

الرئيس: السيد ماركو ريمبا (فنلندا)

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٩٠١ لمؤتمر نزع السلاح.

أرحب بعودتكم جميعاً إلى جنيف وإلى مؤتمر نزع السلاح، واسمحوا لي أيضاً، بادئ ذي بدء، أن أتوجه، بالنيابة عن المؤتمر، بالترحيب الحار إلى الممثل الدائم الجديد لأستراليا السفير مايكل سميث وأن أؤكد له تعاوننا ودعمنا في مهمته الجديدة.

واسمحوا لي أن أتوجه ببعض الكلمات إلى هذه الجلسة العامة الأولى من النصف الثاني من رئاسة فنلندا.

فعندما اجتمعنا آخر مرة في ٢٨ آذار/مارس، وجّه رئيس المؤتمر دعوة إلى الأعضاء لتقديم أفكار محددة بشأن كيفية الخروج من المأزق الذي يواجهه المؤتمر حالياً. ومنذ ٢٨ آذار/مارس ونحن نعقد مناقشات ومشاورات ثنائية على هذا الأساس. وإني اعترف بأن ذلك يشجعني شخصياً، وسنقوم بتكثيف هذه الاتصالات خلال الأسبوع الأخير من رئاسة فنلندا للمؤتمر.

لقد أشير هنا في مناسبات عديدة إلى أن مؤتمر نزع السلاح لا يتواجد بمعزل عن العالم الخارجي. واعتقد أن ذلك يصدق بصورة خاصة اليوم. وأملّي أن نتوصل إلى استنتاجات مشتركة على هذا الأساس. فقد كان الغرض الأساسي لجهودنا ولا يزال هو مساعدتنا على البدء بعملية وموضوعية في أقرب وقت ممكن سعياً إلى إحداث تغيير في تجربة السنوات الماضية. فالجميع يعلم أن إمكانية البدء بالعمل سيحدث تغييراً في أنشطتنا الروتينية اليومية الحالية، بيد أننا توصلنا أثناء مشاوراتنا إلى اقتناع بأن جميع الوفود تقريباً ستكون مستعدة للمساهمة في إحداث تغيير كهذا.

وستعقد آخر جلسة تحت رئاسة فنلندا في يوم الخميس المقبل المصادف ٢٣ أيار/مايو. وستتصل بكم قبل هذا الموعد من خلال قناة المشاورة الرئاسية، وسيظل وفدنا، على النحو الذي حاولنا الإشارة إليه، مستعداً لإجراء مناقشات في أي وقت تشاؤون.

أما فيما يتعلق بسيناريو اليوم، فليس لدي أحد حالياً على قائمة المتحدثين. وإني مستعد لإعطاء الكلمة إلى أي وفد يرغب في مخاطبة الجلسة. ألاحظ أن ممثل إسبانيا الموقر السفير ميراندا يرغب في أخذ الكلمة.

السيد ميراندا (إسبانيا) (الكلمة بالإسبانية): آخذ الكلمة لأتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي.

إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالإعلان عن أن رئيسي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي سيقومان، في الأسبوع المقبل، بالتوقيع على اتفاق للحد من ترسانتيهما النوويتين. والاتحاد الأوروبي مقتنع بأن هذه المناسبة الإيجابية ستتيح فرصة جديدة لاستئناف العمل الموضوعي لمؤتمر نزع السلاح.

إننا نشجع رئيس المؤتمر، السفير ربما، على مواصلة جهوده للتوصل إلى اتفاق يؤدي إلى استئناف عمل المؤتمر في أبكر مرحلة ممكنة. ونحث جميع الوفود على مساعدة الرئيس في هذا المسعى.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل إسبانيا الموقر على كلمته وأشكر الاتحاد الأوروبي على الدعم الذي أبداه لجهودنا. هل هناك شخص آخر يود أخذ الكلمة اليوم؟

قبل أن أرفع هذه الجلسة، أود أن أذكر بأن المنسق الخاص المعني بتوسيع عضوية المؤتمر، السيد ترانتشيف سفير بلغاريا، سيعقد مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية عن هذا الموضوع مباشرة بعد هذه الجلسة العامة. ولذلك يمكننا أن نستريح لفترة وجيزة بعد هذه الجلسة العامة. وفضلاً عن ذلك، وقبل اختتام الجلسة، أود أن أعلمكم بأن المنسق الخاص المعني بزيادة تحسين أداء المؤتمر وفعاليته، سفير سري لانكا السيد كارياباسام، سيعقد مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية يوم الخميس المقبل المصادف ٢٣ أيار/مايو بعد الجلسة العامة الرسمية، بدلاً من يوم الثلاثاء على النحو المشار إليه أصلاً.

وستعقد الجلسة العامة المقبلة بعد أسبوع واحد، أي في يوم الخميس المصادف ٢٣ أيار/مايو ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، وآمل أن تتمكن من انتهاز فوج مرن في تلك الجلسة التي ستكون الجلسة العامة الأخيرة برئاسة فنلندا. وأرجو أن تتأكدوا من توفر الوقت اللازم لكم. وإنني أترك الخيار أمامكم فيما يتعلق بإمكانية افتتاح تلك الجلسة العامة أولاً بجلسة غير رسمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥
